@ 46 @ أبيه بنحو ثلاثة أشهر فحزن عليه حزناً شديداً ولما عزي به أنشد بيت المتنبي % (لولا مفارقة الأحباب ما وجدت % لها المنايا إلى أرواحنا سبلا) % واجتمع به والدي في منصرفه إلى القاهرة وذكره في رحلته وأطنب في وصفه جداً وذكر عراقته وتبحره في العلوم بأسرها وبالجملة فإنه مما اتفقت كلمة الكل على تفرده في عصره وتوحده في وقته وتصانيفه كثيرة منها حاشية على المختصر وحاشية على المواهب اللدنية وحاشية على تفسير البيضاوي وله معراج في مجلد ضخم وبعض تعليقات على شرح التلخيص للمولى عصام الدين المسمى بالأطول وتحريرات على حاشية الجامي له أيضاً وكانت ولادته في سنة إحدى وتسعين وتسعمائة وتوفي يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر رمضان سنة تسع وسبعين وألف وكان له مشهد عظيم ودفن بتربة المجاورين ذكر هذا أحمد العجمي المذكور في ثبته والميموني نسبة للميمون من الصعيد وسيأتي أبوه محمد بن عيسى .

القاضي إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي بكر الصالحي المعروف بالغزال الأديب الشاعر ولد ونشأ بصالحية دمشق وقرأ ودأب وأخذ الحديث عن الشهاب أحمد الوفائي وتأدب بالشيخ أيوب الخلوتي قرأ عليه ديوان ابن الفارض وأخذ عن غيرهما وتعانى كتابة الصكوك في محكمة الصالحية ثم ترك الكتابة وناب في القضاء بمحكمة الصالحية والعونية والميدان وكان شاعراً حسن المطارحة لذيذ المصاحبة كثير المجون والمداعبة صاحب نوادر عجيبة وحكايات مطربة ولم يكن في عصره أكثر رواية منه للشعر ولا أحفظ منه للوقائع وقد وصفته فقلت في حقه فتى مداعبة ومجون طبعه بالخلاعة معجون إذا تكلم ينت شفة فهي في حقه سفه لا يستفزه قيل وقال وكل عثرة منه تقال وله جامعية بنان وبيان هو فيها سفينة نوح أو جامع سفيان إلا أنه كان في شعره متكلفاً وعن أهل طبقته متخلفاً لأنه ينبو عن السهل القريب ولا يستعمل إلا المتنافر الغريب وربما ندرت له أبيات في مدام فكانت كرمية من غير رام أستغفر ا نعم هو في هجائه مجيد ولو بازدراء حجائه لعوب حتى بيأسه ورجائه يطلع هزله جدّاً ويرهف حديدته حدّاً فمما استخرجته من حلوه وحامضه وألمعت فيه بأمر واضحه وغامضه قوله % (أضحى التصبر حبله مقطوعاً % لما رأيت معذبي ممنوعا) % % (وحديث وجدي مسنداً ومعنعناً % أضحى لديه معللاً موضوعا) %